لهم على خلاف صورته فضاه يدخل عليهم غلطا فى كشفهم والا فهو منزه
عن ان يتصف بما لا يليق وكشف الساق عند الخلف رفع الحجاب
والسلف يفوضون ومن قلة ادب بعض الاد با قوله متغزلا وكشف
عن ساق اقام قيامتي ان القيامة عند كشف الساق وصدر
الحديث ينادي اذا كان يوم القيامة لتلزم كل امة معبودها اى
ليكبكبوا معهم فى النار فتقول هذه الامة هنا مكاننا حتي ياتينا
ربنا فيظهر لهم الخ انظر شراح البخاري ق بلا كيف تخوا منه البلكفة
انشد الزمخشري في الكشاف

لجماعة سموا هواهم سنة * وجماعة حمر لعمري موكفه
قد شبهوه بخلقه فتخوفوا * شنع الورى فتستروا بالبلكفه

قال ابن المنير انتقل للهجو فقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم لحسان فنقتدي حيث سر
به ونقول

وجماعة كفروا برؤية ربهم * هذا الوعد الله ما له مخلفه
وتلقبوا الناجين كلا انهم * ان لم يكونوا في لظى فعلى شفه

وقال ابو حيان

شبهت جهلا صدر امة احمد * وذوي البصائر بالحمير الموكفه
وجب الخسار عليك فانظر منصفا * في اية الاعراف فهي المنصفه
اتري الكليم اتى بجهل ما اتى * واتى شيوخك ما اتوا عن معرفه
ان الوجوه اليه ناظرة بذا * جا الكتاب فقلتم هذا سفه
نطق الكتاب وانت تنطق بالهوى * فهو الهوى بك في المهاوي المتلفه

وقال الجاربردي

عجبا لقوم ظالمين تستروا * بالعدل ما فيهم لعمري معرفه
قد جاهم من حيث لا يدرونه * تعطيل ذات الله مع نفي الصفه

وقال التاج السبكي

لجماعة جاروا وقالوا انهم * للعدل اهل ما لهم من معرفه

لم

لم يعرف الرحمن بل جهلوا ومن * ذا اعرضوا بالجهل عن لمح الصفه

وقال ابو الحسن البكري

يا جامعا بين الضلالة والسفه * ومشبها في دينه بالفلسفه
ومنزها في عدله جورا بلا * عرف ويزعم وصفه بالمعرفه
فبزعمه لم ينصرف عن غيه * بل ظل في حجج تلوح مزخرفه
قد قلت قول الله حق ثم لم * تومن برؤياه وذلك متلفه
ومنعت من قدم الصفات ضلالة * فلظن انك في الورى متشرفه
فلك الذي قد قلته في رؤية * وجزيت بالعدل السيوف المرهفه

كذا في الرحماني على السنوسية وهو من تلامذة مصنفنا وينقل عنه
وانظر حسن ابن المنير في الاشارة للخلاف في كفرهم والجاربردي فانهم
ردوا الصفات للذات وما لا يصح ان يرى ليس موجودا والسبكي
اشار لقول الكفار وما الرحمن ق بشبه سمعية منها قالوا ارنا الله
جهرة فاخذتهم الصاعقة او نرى ربنا لقد استكبروا الخ واجيب
كما في المحلي بان ذلك للتعنت في الطلب لا لكون المطلوب محالا ق
انكشافا تاما اى لا على سبيل الظن او التخيل وليس المراد رؤيته
من كل وجه فانما هي بحسب طاقة الراي كما يشير له تقييد الكشف بالساق
قرر شيخنا انهم يغيبون من شدة النعيم فاذا افاقوا لا يعون شيئا يخبرون
به ق حسرة يفيد حصول نعيم لهم في الرؤية الاولى ليترتب عليه
عذاب الحسرة ق وجعل النووي الخ بل التحقيق اطلاق الخلاف
ق ساير الحيوانات ولو دخلوا الجنة ككبش اسماعيل ف ومن
اتصف بالتوحيد قال شيخنا بل ولو عبد والاصنام على القول
بنجاتهم ق رجال الحق لا فرق بين رجال ونسا قال تعالى لا اضيع
عمل عامل منكم من ذكر او انثى ق بجاير بسكون الراي للوزن وفوقهم
ان المراد الاستقرار حال التحرك وهو مستحيل نقول لا دليل عليه
كزعمهم ان لن للتابيد ق الله تعالى على الخ هذه ليست صغرى بل

Copyright © King Saud University